

كتاب الكبر

للشيخ محمد بن عبد الوهاب



٢/٥٩١٦  
٥٠٩٩١٦١٥

٢١٣٦

ك ٥٠ ع

(كتاب) الكباشي، تاليف ابن عبد الوهاب، محمد بن  
عبد الوهاب - ١٢٠٦ هـ . كتب في القرن الثالث  
عشر الهجري تقديرا

٢٢٣ ق ١٩ س ١٧٥ ر ١٣ سم

١٠٦٦

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

الاعلام ٧ : ١٢٧ مشاهير علماء نجد : ١٦

١ - الأحاديث السننية الأخرى أ - المؤلف  
ب - تاريخ النسخ الشعائر والتقاليد والأخلاق  
الاصلا



كتاب الكافي

الشيخ الامام محمد بن ابي اسحاق

كتاب الكافي

الامام محمد بن اسحاق

محمد بن عبد الو

هاقدس

روحه

امير

المؤمنين

كتاب الكافي

الامام محمد بن اسحاق

محمد بن عبد الو

هاقدس

روحه

امير

المؤمنين





ليس الله الرحمن الرحيم

**كتاب الكبار** وقول الله تعالى ان تجنبوا  
كبار ما تنهوا عنه تكفر عنكم سيئاتكم الآية وقوله تعالى الذنوب  
يجتنبون كبار الاثم والفواحش الا اللطم الآية روى بن جرير  
عن عبد الله بن عباس قال الكبار كل ذنب ختمه  
الله بنار او بلعته او غضب او عذاب وله عنه  
قال هي الى سبعماية اقرب منها الى السبع غير انه  
لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار  
وله عبد الرزاق عنه هي الى السبعين اقرب منها الى السبع  
**باب اكر الكبار** في الصحاح عنه الى  
بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم  
باكر الكبار قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك بالله  
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول  
الزور والاشهاد الزور فما زال يكررها حتى قلنا  
لبيته سكت **ابواب** **كتاب القلب** عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر قلوبكم  
واعمالكم رواه مسلم **وعن** المغيرة بن بشير

مرفوعا

مرفوعا الا وال في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله  
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب **باب**  
**ذكر الكبر** وقول الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور  
وقوله فليتبس ثوبى المتكبرين **عن** بن مسعود قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في  
قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله ان الرجل  
يجب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل  
يجب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم وله  
والبخاري عنه حارثة بن وهب ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الا اخبركم باهل النار كل غل جواظ مستكبر  
العتل لغلظ الجافي والجواظ قيل المختار الضخم وقيل  
الغلظ البطيخ ويطرق الحق رده اذا تآك وغمط الناس  
احقارهم **ولا** احد وصح به جابر بن عبد الله بن سفيان  
رفعه عن ثوابه الله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله في اعلى  
عليين ومن تكبر على الله درجة وضعه الله درجة حتى يجعله  
في اسفل سافلين وللطبراني عنه بن عمر رفعه اياكم والكبر  
فان الكبر يهلك في الرجل والاب عليه العباء رواه ثقات  
**باب** **ذكر العجب** وقول الله تعالى والذين هم  
من عذاب ربهم مشفقون روى عنه بن مسعود قال الهلاك

الرجل  
مستكبر



في اثنين القنوط والعجب **عن** ابي بكرة ان رجلا ذكر  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاشفى عليه رجل خيرا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك بقوله  
مرارا ان كان احدكم مادحالا محالة فليقل احسبه كذا  
وكذا ان كان يري انه كذلك وحسبه الله ولا يركن على امر  
احد رواه البخاري ومسلم ولا حد يسند جيد عن ابي  
بمعاصرة انه قال لعمران لم يراودوني على نقصه قال  
احش ان نقص عظم فترتفع عليهم في نفسك ثم نقص  
فترتفع حتى ترخي انك قد قمت بمنزلة الثريا فيضعك الله  
تحت اقدامهم يوم القيامة بعد ذلك ولبيهي عن  
النس مرفوعا لو لم تذبوا لحقت عليكم ما هو شد من  
ذلك العجب **باب ذكر الدنيا والسمعة**  
وقوله اشرف في الدنيا كان يرجو لقاء ربه الاية **عن** جندب  
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع  
سمعا من يوم القيامة وما يراي راي الله به اخرجاه قيل  
معناه اظها سريرة للناس ولها عنة عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل  
امر ما نوى **عن** مسلم عن ابي هريرة مرفوعا ان اول  
الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة رجلا استشهد

فاني

فاني به فخره نعمه فخرها قال فمأملت فيها قال  
فأملت فيك حتى قتلت قال كذبت ولكنك كالت  
لان يقال جري فقد قيل ثم امر به فسي على وجهه  
حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقبرا  
الفران فاني به فخره نعمه فخرها قال فمأملت فيها  
قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال  
كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قاري  
فقد قيل ثم امر به فسي على وجهه حتى القي في النار و  
حل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاني به  
فخره نعمه فخرها قال فمأملت فيها قال ما تركت  
من سبيل تحب ان يتفق فيه الا اتفقت فيه لك قال  
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر  
فسي على وجهه حتى القي في النار وللشرفذي ان  
معاوية لما سمعه بكى ثم قرأ قوله تعالى ما كان يريد الحياة  
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية **باب**  
**ذكر الفرج** وقوله تعالى انه كان في اهل مسرة وراهم  
وقوله انا كنا قبل في اهلنا مشفقين الاية وقوله  
فلما نسوا ما ذكرناه فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا  
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبسورين الاية



**باب ذكر الياس من روح الله والامن من مكر الله**  
وقوله تعالى ان لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون  
وقوله قل يا امن فكري الله القوم الخاسرون  
**عن** بن مسعود قال اكبر الكبار الاشرار بالله والامن  
من مكر الله والقنوط من راحة الله والياس من  
روح الله رواه عبد الرزاق واخرجه بن ابي حاتم  
**عن** بن عباس مرفوعا ولفظه سئل ما اكبر الكبار فقال  
الشرك بالله والامن من مكر الله والياس من روح الله  
**باب ذكر سوء الظن بالله** وقوله تعالى انظروا  
بالله غير الخوف اى جاهلية وقوله وذلك ظنكم الذي ظنتم  
بربكم ارداكم وقوله الظانين بالله ظن السوء وروى  
من حديث بن عمر اكبر الكبار سوء الظن بالله اخرجته  
مروية **عن** جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول قبل وفاته بثلاث لا يموت احدكم الا وهو يحسن  
الظن بالله اخرجاه وزاد بن ابي الدنيا فان قوما قد ارداهم  
سوء ظنهم بالله فقال تعالى وذلك ظنكم الذي ظنتم بربكم  
ارداكم **الاية ولها عن** ابي هريرة مرفوعة قال الله عز وجل  
انا عند ظن عبدي بي زاد احمد بن حبان ان ظن بي  
خيرا فله وان ظن بي شرا فله **باب ذكر ارادة**

الامر

العلو والفساد وقوله تعالى ان لا يفسد الارض ولا يفسد الارض  
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا **الاية عن** قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب  
لاخيه ما يحب لنفسه اخرجاه **وعن** ابي محمد عبد الله  
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به  
وقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
**الاية باب العداوة والبغضاء باب الفحش**  
وقوله تعالى ان الذي يحبون ان تشيع الفاحشة  
في الذين امنوا **الاية** وقوله اذا مضى رسول الله  
**الاية باب ذكر موادة اعداء الله** وقوله تعالى  
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد  
دا الله ورسوله **الاية** وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم  
وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم **الاية** وقوله تعالى  
ولا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار **الاية** قال ابو  
العالية لا ترضوا باعمالهم وروى **عن** بن عباس  
لا تميلوا لهم كل ميل في المحبة ولبس الكلام والمودة هو  
**وعن** بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
المرء مع من احب اخرجاه **باب ذكر قسوة القلب**



وقول الله تعالى فما تقضهم ميتاتهم لعناهم وجعلنا قلوبهم  
قاسية وقوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتابا بالآية  
وقوله تعالى ألم يأت الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله  
الآية **عن** بن عمر مرفوعا رجموا رجلا واغفروا يغفر  
لكم ويل لا قمع القول ويل للمصنفين الذين يصرون  
على ما فعلوا وهم يعلمون رواه أحمد والترمذي عنه مرفوعا  
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فانه كثرة الكلام بغير ذكر  
الله قسوة للقلب وان أبعدا الناس من الله القلب القاسي  
ولهما **عن** جرير مرفوعا لا يرحم الناس لا يرحمه الله  
**باب ذكر ضعف القلب** وقوله تعالى وربطنا على  
قلوبهم الآية وقوله ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا  
وهم لا يفشونك الايتين وقوله قالوا يا موسى ان فيها قوما  
جبارين وقوله ومما الناس من يقولوا امنا بالله فاذا وذي  
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولهما **عن** بن عمر  
مرفوعا المسلم من سلم المسلم من لسانه ويده والمهاجر  
من هجر ما نهى الله عنه **ابواب** كسائر اللسان  
**باب التحريم من شرا اللسان** وقوله تعالى وعابوا  
الرحمن الذين مشوا على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون  
قالوا سلاما وقوله واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه وقوله

ما يلفظ

ما يلفظ من قول الا ليدركه رقيب **عن** ابي هريرة مرفوعا  
من كان يومئذ باسرا واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت  
اخرجاه ولهما **عن** سهل مرفوعا من يضمن لي ما بين  
كفيه وما بين رجليه اضمن له الجنة قال قلت يا رسول الله  
**وعن** سفينة بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ما  
اخوف ما تخاف علي فاخذ بلساني نفسه ثم قال هذا حسن  
صحيح وله وصحة **عن** معاذ قلت يا رسول الله وانا لمؤا  
خذون بما نتكلم به قال تنكلك امك وهل يكب الناس  
على وجوههم او على مناخرهم الا حصايدا السنتهم وله  
**عن** ابي سعيد مرفوعا اذا اصبح بآدم فان الاعضا  
كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن بك  
فان استقمنا استقمنا وان اعوججت اعوججتا قوله  
تكفراي تذل وتخضع **وعن** ابي هريرة مرفوعا ان  
العبد ليتكلم بالكلمة ما يشبه فيها نزل بها الى باب النار  
ابعد من ما بين المشرق والمغرب اخرجاه والترمذي  
وصحة **عن** بلال بن ابي رباح مرفوعا ان الرجل ليتكلم  
بالكلمة من سخط الله تعالى ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت  
يلتئب الله له بها سخطة الى يوم يلقاه ولمسلم **عن** جند  
بن عبد الله مرفوعا قال رجل والله لا يقفر الله لفلان



فقال الله عز وجل من ذا الذي ياتي علي الا لا اغفر لقلان  
اني قد غفرت له واحببت عملا **باب ما جاء**  
**في كثرة الكلام** وقول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما  
كانت **عن** المغيرة مرفوعة عن ابي حرم عن ابي عتوق  
الامهات ووذالبنات ومنعا وهات وكراهة لكم قيل وقال  
وكثرة السوال واضاعة المال اخرجاه **وعن** جابر مرفوعة  
ان من احبكم الي واقر بكم مني مجلسا يوم القيامة  
احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا  
يوم القيمة الثريا روى والمتشدد قوله والمتفهمون  
حسنه الترمذي **باب الشدق وتكلف الفضا**  
وقول الله تعالى واذا رايتم تعجبا احبسا لهم وان يقولوا  
تسمع لقولهم **عن** ابن عمر مرفوعة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
رواه البخاري **وعن** ابن عمر مرفوعة ان الله يبغض البليغ  
من الرجال الذي يتكلم بلسانه كما تكلم البقرة حسنة  
الترمذي **وعن** ابي هريرة مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الكلام ليصرف به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه  
يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود ولا احمد عن  
معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشققون  
الكلام تشقيق الشجر **باب شدة الجدل** وقول الله  
وهو له

وهو له الخضم **عن** عائشة رضي الله عنها مرفوعة ان  
ابغض الرجال الي الله الا الخضم والترمذي **عن**  
ابن عباس مرفوعة كفى بك اثما الا تزال مخاصما **باب**  
**من هابه الناس خوفا من لسانه** وقول الله تعالى ويل لكل  
همزة لمزة **عن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان من اسر الناس منزلة يوم القيمة من  
ودعدا لناس او تركه الناس انقاء فخشه **باب**  
**البذاء والفحش** وقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور  
واذا مروا باللغو مروا كراما **عن** ابن مسعود مرفوعة  
ليس المؤمن بطعان ولا لقان ولا فاحش ولا بذي  
حسنه الترمذي **وعن** ابي الدرداء مرفوعة  
ما من شيء اثقل في ميزان المؤمن من يوم القيمة من  
حسنه الترمذي **وعن** ابي الدرداء مرفوعة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
تكلم بالفحش ولمسلم **عن** عائشة مرفوعة ان الرفق  
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه  
وللترمذي وحسنه **عن** ابن مسعود مرفوعة الا  
اخبركم بممن يحرم على النار او بمن يحرم عليه الناس تحرم  
على كل قريب هتيت لبي سهل وللمسلم **عن** جابر مرفوعة  
من حرم الرفق يحرم الخير كله **باب ما جاء في الكذب**



وقول الله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون  
بآيات الله واولئك هم الكاذبون وقوله ولهم عذاب  
اليم بما كانوا يكذبون وقوله ويل لكل افاك اثم  
**عن** بن مسعود مر فوعان الصدق يهدي الى البر  
وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب  
عنده صدق وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور  
يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عنده كذبا  
اخرجه وفي الموطا عنه لا يزال العبد يكذب ويحرم الكذب  
فينكت في قلبه نكتة سودا حتى يسود قلبه فيكتب عنده  
مع الكاذبين وفيه **عن** صفوان بن سليم قلنا  
يا رسول الله اكون المؤمن حيانا قال نعم قيل اكون المؤمن  
مجيلا قال نعم قيل اكون المؤمن كذا انا قال نعم  
وللترمذي وحسنه **عن** بن عمر اذا كذب العبد شيئا  
عد عنه الملك ميلا **باب ما جاء في اخلاق**  
**الوعد** وقوله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الالية عن  
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا  
اثمن خان اخرجاه ولهما **عن** بن عمر مر فوعان اربع  
من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلته

منه

منه كانت فيه خصلته من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن  
واذا حدث كذب واذا اعاهد غدر واذا خاصم فجر **باب**  
**ما جاء في زعموا** وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون  
يا فواكهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله  
عظيم وقوله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا  
**عن** بن مسعود وحذيفة مر فوعا بشئ مطيبة  
الرجل زعموا رواه ابو داود بسند صحيح وسلم **عن** ابي  
هريرة مر فوعا كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع **باب**  
**ما جاء في الكذب والزح ونحوه** وقوله تعالى قالوا اتخذنا  
هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين **عن**  
ام كلثوم بنت عقبة مر فوعا ليس الكذب الذي يصلح  
بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا اخرجاه ولمسلم  
ولم اسمعه يرض في شيء مما يقول الناس انه كذب الا في  
ثلاث يعني الكفر الحربي والاصلاح بين الناس وحديث  
الرجل مرارة وحديث المرأة زوجها **وعن** عبد الله بن  
عامر قال دعيت ابي يوم ما ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاعدا في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيني لكنت  
عليك كذبة رواه ابو داود ولاحمد **عن** ابي هريرة مر فوعا



من قال لصبي تعال هاهنا ثم لم يعطه فهي كذبه وله  
**عن** اسماء بنت زيد قالت يا رسول الله اني قالت  
احدنا لشيئ تستهيه لا استهيه بعد ذلك كذبا قال  
ان الكتب يكتب كذبا حتى تكتب الكذبة كذبة  
والترمذي وحسنه **عن** مرفوعا ويل للذي يحدث  
بالحدث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له  
**باب ما جاني التملق ومدح الانسان باليسق فيه**  
وقوله تعا واجتنبوا قول الزور ورواه الامام احمد  
**عن** شعبه عن قيس بن مسلم سمع طارق بن شهاب  
يحدث عن عبد الله قال ان الرجل يخرج من بيته معه  
دينه فيلقى الرجل له اليه حاجة فيقول له انك كيت وكيت  
بيتي عليه وعسى ان لا يقوم مني حاجة بشئ فيخط الله  
عليه فيرجع وما معه من دينه شئ **باب ما جاء**  
**في النهي عن كون الانسان مداحا** وقوله تعا الم تر الى  
الذين يزكون انفسهم الاية وكسب **عن** المقداد بن حذاف  
جعل مدح عثمان فحسب المقداد على ركبته فحمل حنوا  
في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك قال انك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم المداحين  
فاحنوا في وجوههم الثراب وفي المسند عن معاوية  
مرفوعا

مرفوعا ياكم والتمادح فانه الذبح **باب ما يحق**  
**الكذب من البركة عن** حكيم بن حزام مرفوعا السبعان  
بالخيار عالم يتفرقا فان صدقا وبينابوركا لهما وان كذبا  
وكتما محقت بركة بهما **باب من تحلم ولم يرا**  
وللتخاري عن عبيد بن عباس مرفوعا من تحلم بحلم لم يره كلف  
ان يعقد بين شعيرتين ولى بفعل **باب ذكر**  
**مرض القلب** وقوله تعا في قلوبهم مرض الاية وقوله  
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض الايتين  
**عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان المومة اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سودا في قلبه  
فان تاب ونزع واستغفب صقل قلبه وان زاد زادت  
حتى يغمر قلبه فذلك الداء الذي قال الله كلاما لان  
على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه الترمذي وقال حسن  
صحيح قال الاعمش انا مجاهد بنده قال كانوا يرون  
ان القلب في مثل هذا يعني الكلف فاذا اذنب العبد  
ذنبا ضم منه وقال باصبعه الخنصر هكذا حتى ضم اضا  
بعد كلها قال ثم يطبع عليه بطابع وكانوا يرون ان  
ذلك الداء رواه بن جرير عن ابي كريب عن وكيع عنه ينفخ  
**وعن** مجاهد ايضا قال الداء اليسر من الطبع والطبع







الله حكم قسط هلك المربابون وقال بن مسعود من  
اليقين ان لا ترضى احدا بسخط الله ولا تحب احدا على ما  
اتاك الله ولا تلم احدا على ما لم يؤتك الله ان الله يعلمه  
وقسطه جعل الروح والفرح في اليقين وجعل الهم والحزن  
في الشك والسخط وان رزق الله لا يجلبه حرص حرص  
ولا يرد كراهية كاره وقال عمر يوم الحديبية فعلت لذلك  
اعمالا وقال فيه ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا  
وبلاسلام ديناً ونجح صلى الله عليه وسلم رسولا وراه مسلماً  
عن بن عباس **باب السخط** وقول الله تعالى  
ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقمة هو الرجل يصيب  
المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم  
انفس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى قلبه الرضا ومن  
سخط قلبه السخط وراه الترمذي وحسنه **باب**  
**القلق والاضطراب** وقوله تعالى فانزل الله سكينته  
على رسوله وعلى المؤمنين والزهم كلمة التقوى وقوله  
تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم  
الاية وقوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك  
راضية مرضية الاية ولهما **عن** ابي هريرة ليس الشديد

بالصحة

بالصحة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب  
والمبخاري ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
اوصني قال لا تغضب فردده مراراً قال لا تغضب  
**وعن** ابي ذر مر فوعا منكم قد افلح من اخلص الله  
قلبه للايمان وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقا ونفسه  
مطمئنة وخليفته مستقيمة وجعل ذنبه مستريحاً وعينه  
ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوحى  
القلب وقد افلح من جعل قلبه واعياراً واحداً **باب**  
**الجهالة** وقول الله تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيراً من الجن  
والانس **عن** بن عباس ومعاوية وغيرهما ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً  
يفقهه في الدين وفي حديث البراء ان المرتاب هو الذي  
يقول اذا سئل المالك لا ادري سمعت الناس يقولون  
شيئاً فقلته **باب الفحة** وقول الله تعالى يستحقون  
من الناس ولا يستحقون من الله وهو معهم الى الآخرة  
**عن** النبي قال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تسمع  
فاصنع ما شئت **باب الحرص على المال والشرف**  
**عن** كعب مر فوعا ما ذببنا جابحاً ان رسلاً في غم يافسها



مع حرص المرء على المال والشرف لدينه صححه الترمذي **باب**  
 وقوله تعالى ان الانسان خلق هلو عالى قوله الا المصلين  
**عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر  
 ما في الرجل شي هالع وجبة خالع رواه ابو داود بسند جيد  
 ولمسلم **عن** جابر مرفوعا اتقوا الشخ فان الشخ اهلك من  
 كان قبلك حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم  
**باب البخل** وقوله تعالى ان الذين يبخلون ويا  
 مروء الناس بالبخل وقوله وفي اموالهم حق معلوم  
 للسائل والمحروم **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من سئدكم يا بني سلمة قلنا الجدة فقيس  
 على انا ببخله قال واي داء اذوى من البخل بل سئدكم عمر  
 بن الجوح رواه البخاري في الادب المفرد **باب**  
**عقوبة البخل** فيه لا تؤعي فيؤعي الله عليك وقوله اللهم  
 اعط كل متفق خلفا واعط كل مسك تلفا **باب**  
**بفضل الصالحين** وقوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون  
 ربنا اعقر لنا الابه **عن** ابي هريرة مرفوعا يقول الله تعالى  
 من عادى لي وليا فقد بارسني بالحرب اخرجاه **باب**  
**الحسد** وقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اناهم  
 به من فضل **عن** انس مرفوعا لا يؤمن احدكم حتى يحب  
 لاجنه

لاجنه ما يحب لنفسه **وعن** ابي هريرة مرفوعا اياكم و  
 الحسد فانه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب او قال  
 العشب رواه ابو داود **باب** **سئل الظن بالمسلمين**  
 وقوله تعالى احبوا الله فله يهبط اليكم **عن** ابي هريرة  
 مرفوعا اياكم والظن فان الظن الكذب الحديث رواه مسلم  
**باب ما جاء في الكذب على الله وعلى رسوله**  
 وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وقوله وقول  
 القيمة تر الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة الابه في الصحيح  
**عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا  
 على ليس ككذب على احدكم من كذب على متعمدا فليشوا  
 معقده من النار **ولمسلم عن** سمر مرفوعا من جحد  
 عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين **باب ما**  
**جاء في القول على الله بلا علم** وقوله تعالى قل انما حرم ربى  
 الفواحش ما ظهر منها وما بطن الابه قال ابو موسى من علم  
 الله علما فليعلم الناس واياه ان يقول ما لا علم له به فيصير  
 من المتكفين ويحرق من الدين وفي الصحيح **عن** ابن عمر مرفوعا  
 ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن  
 يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا  
 جهلا لا فسئلوا فافقوا بغير علم فضلوا واضلوا **باب ما جاء**



**في شهادة الزور** وقول الله تعالى وجنبوا قول الزور **عن**  
بعض عمر مرفوعا ان الطير لتتقن باجنحتها وتزني ما في حواصلها  
من هول يوم القيامة وانما هذا الزور لا يزال قدماه حتى  
يشوا مقعدة من النار ولها في حديث ابي بكر والا وقول  
الزور لا وشهادة الزور فزال بكرها حتى قلنا لشيء سكت  
**باب ما جاء في اليمين الغموس** **عن** بن مسعود  
مرفوعا ما حلف على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه  
غضبان ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين  
يشتركون بعهد الله واما انهم ثمننا قليلا الا به **عن** ابي  
امامة مرفوعا ما اقتطع حتى امر مسلم بيمينه فقد اوجب الله  
له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا قال  
وان كان قضيبا من اراك **باب ما جاء في قذف**  
**المحصنات** ولها **عن** ابي هريرة مرفوعا جنبوا السبع الموثبات  
فكلموا وما هن الا رسول الله قال الشرك بالله وقتل النفس التي  
حرم الله والا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف  
وقذف المحصنات الغافلات المومنات **باب ما جاء**  
**في ذي الوجهين** وقوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا  
امثال اخره وقوله مذبذبين بين ذلك ولها **عن** ابي هريرة  
مرفوعا بشر الناس ذي الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه

وهؤلاء

وهؤلاء بوجه **عن** انس مرفوعا ما كان له لسانين  
جعل الله يوم القيمة لسانين من نار **باب ما جاء**  
**في النخبة** وقول الله تعالى هانذا منكم **عن** حذيفة  
مرفوعا لا يدخل الجنة غلام ولها في حديث القبرين انها ليعذبان  
وما يعذبان في كبير بل نكبير **عن** بن مسعود  
مرفوعا الا انبئكم ما العضة هي النخبة القالة بين الكا  
**باب ما جاء في البهتان** وقول الله تعالى والذين  
يؤدون المومنين والمومنات الا به **عن** بن عمر مرفوعا  
من قال في موضوعة ما ليس فيه اسكنه الله ردة الخيال  
حتى يخرج مما قال رواه ابو داود بسند صحيح **عن**  
ابي هريرة مرفوعا ان الذين ما الغيبة قلنا الله ورسوله  
اعلم قال ذكر كذا اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي  
ما اخول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن  
فيه ما تقول فقد بهته **باب ما جاء في اللعن** **عن** ابي  
الدرداء مرفوعا ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء  
فتغلق ابواب السماء وتنها ثم تهبط الى الارض فتأخذ غيبته  
وتسير فاذا لم تجد مساغا رجعت الى قائمها رواه ابو داود  
بسند جيد وله شاهد عن احمد بسند حسن من حديث  
بن مسعود واخرجه ابو داود وغيره من حديث بن عباس



وروانة ثقات لكونهم يعمل بالارسال **وعن** ابي هريرة ان  
امارة لعنت نافتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تصحبنا نافتها عليها لعنة **وعن** عمران بن حطان **باب**  
**ما جاني افتش السر** **عن** ابي سعيد مرفوعا ان من شر  
الناس منزلة عند الله الرجل يفيض الى المرأة او تفيض اليه  
ثم ينشر حدها سرها جده وفي رواية انه من اعظم الاما  
رواه مسلم **وعن** جابر مرفوعا اذا حدث الرجل بالحديث  
ثم انقلب في امانه حسنة الترمذي ولا احمد **عن**  
ابي الدرداء مرفوعا سمع من رجل حديثا لا يحب ان  
يذكر عند قوم امانته وان لم يستلتم **باب** **ما جاني لعن**  
**المسلم** **عن** ثابت بن الضحاك مرفوعا لعن المؤمن قتلته  
اخرجه والبخاري **عن** ابي هريرة انه ضرب رجلا قد شرب  
فلما انصرف قال بعض لقوم اخرجوا الله فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا تقولوا هذا لا تعينوا عليه الشيطان **باب**  
تأكده في الاموات **عن** عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا تسبوا  
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قد مواري رواه البخاري  
**باب** **ذكر** قول يا عدو الله او يا فاسق او كافر **عن**  
**عن** ابي ذر مرفوعا لا ير في رجلا رجلا بالفسق او الكفر  
الا رد عليه انه لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري **عن** مرفوعا

مرفوعا

مرفوعا لا تلعنوا بلعنه الله ولا بغضبه ولا بالنار صححه  
الترمذي ولها **عن** ابي ذر مرفوعا من دعي رجلا بالكفر  
او قال يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه **باب** **ما جاني**  
في لعن الرجل والدير **عن** ابن عمر مرفوعا من الكبر الكبار  
ان يلعن الرجل والدير قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل  
والدير قال ليسب ابا الرجل فيسب اياه وليسب امه فيسب  
امه اخرجاه **باب** **النهي عن دعوى الجاهلية**  
ولما قال الله يا ايها الذين آمنوا جزيوا الله ما جزيوا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوى الجاهلية واناب  
اظهركم وغضب لذلك غضبا شديدا **باب** **النهي**  
عن الشفاعة في الحدود وقول الله تعالى ولا تأخذكم بها  
رافة في دين الله الا بهما في حديث الخزيمة الشفع  
في حد من حدود الله وفي الموطا **عن** الزبير اذا  
بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافع **وعن** ابن عمر  
مرفوعا من حالت شفاعته دون حد من حدود الله  
فقد ضاد الله في امره **باب** **من اعان على خطية**  
**في باطل** وقول الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا  
تعاونوا على الاثم والعدوان وقوله تعالى ما يشفع شفاعة  
حسنة يكون له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكون له



كفل منها الآية **عن** بن عمر مرفوعا من حالت شفاعة في  
خدمه حدود الله فقد ضاها الله في امره ومنه خاصم في باطل  
وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومنه قال في مسلم  
ما ليس فيه حبسة الله في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال  
قبل يا رسول الله وما ردغة الخبال قال عصارة اهل النار  
وفي رواية ومنه اعان على خصومته في باطل فقد باء بغضب من  
الله عز وجل رواه ابو داود بسند صحيح **باب من شهد امر**  
**فليتكلم بخيرا ويصمت عن** ابي هريرة مرفوعا ما كان  
يوم من با الله واليوم فليتكلم بخيرا وليسكت رواه مسلم **باب**  
**ما يحذر منه الكلام في الفتنة** **عن** بن عمر مرفوعا استكرو  
فتنة تستنطق بها العرب قتلاها في النار واللسان فيها  
استدمة وقع السيف رواه ابو داود ورواه **عن** ابي هريرة  
مرفوعا استكرو فتنة مما يكما عيا اللسان فيها مثل وقع  
السيف **باب** قول هلك الناس **عن** ابي هريرة  
مرفوعا اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم  
**باب الفخر** وقوله تعالى انا خير منه **عن** بن عباس  
منه بن حمار مرفوعا ان الله تعالى اوحى الى ان تواضعوا حتى  
لا يفخر احد على احد ولا ينبغي احد على احد رواه مسلم وبه  
**عن** ابي مالك الاشعري مرفوعا اربع في امي من اهل الجاهلية  
لا يتركونها

لا يتركونها الفخر بالانساب والطعن في الانساب والله  
ستسقا بالنجوم والنياحة وقال النابغة اذا لم تثب قبل  
موتها تقام يوم القيمة وعليها سر بال من فطرية ودرع  
من جرب وللتبر مذي وحسنه لينتهين اخوام يفتخرون  
باباهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكون اهون على الله  
من الجعلان ان الله اذهب عنكم غيبة الجاهلية وفخرها  
بالابا انما هو من نقي وفاجر شقي الناس بنو ادم وادم  
خلق من تراب غيبة بتشد لدا الباء وكسر ها الكبير  
والفخر **باب الطعن في الانساب عن** ابي هريرة  
مرفوعا تشانه في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب  
والنياحة على الميت **باب** من ادعى نسب ليس له  
ولها **عن** سعد مرفوعا من ادعى غير ابيه وهو يعلم انه  
غير ابيه فالجنة عليه حرام اخراجه ولها **عن** ابي هريرة  
**عن** النبي صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن اباكم فمن  
رغب عن ابيه فهو كافر ولها **عن** علي مرفوعا من ادعى  
الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه كاف عليه لعنة الله والملا  
يكفر والناس اجمعين لا يقبل الله عنه يوم القيمة صرفا  
ولا عدلا **باب** من ادعى ما ليس له ومنه اذا خاصم  
فخر فيه حديث بن عمر **عن** بن مسعود وعمر من قال انا من



فهو كافر ومعه كالب هو في الجنة فهو في النار ومما قال  
هو عالم فهو جاهل **عن** أبي ذر أنه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجلا ادعى إلى غير  
أبيه وهو يعلم الكفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا  
وليسوا مقعد من النار ومن ادعى رجلا بالكفر أو قال  
بإعدائه وليس كذلك إلا حار عليه إخراج **باب**  
الدعوى في العلم **فتح** **عن** ابن عمر مرفوعا يظهر الإسلام  
حتى يختلف التجار في البحر حتى تخوض الخيل في سبيل الله  
ثم يظهر قوم يقولون من أقرأنا من آفة منا قال فهل  
في أولئك من خير قلنا الله ورسوله أعلم قال أولئك  
منكم وأولئك من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار  
رواه الترمذي بسند لا بأس به للطبراني معناه **عن** ابن عباس  
**قال** الترمذي اسناد حسن **باب** ذكر جود النعمة  
في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت النار  
فرايت أكثر أهلها النساء يكفرن قيل يكفرن بالله قال  
يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى أحد من  
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط  
**وعن** أبي هريرة مرفوعا لا يشكر الله من لا يشكر  
الناس صحيح الترمذي وقال حسن غريب **وعن** جابر مرفوعا  
مما عطا

10  
مما عطا فلينزلان وجد ومعه لا يجد فليشكر له فان من  
أثنى فقد شكره ومن كتمه فقد كفره **باب** ما جاء  
في لزاهل طاعة الله والاستهزاء بضعفهم **عن** ابن  
مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نعمل على ظهورنا فجاء  
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرأى وجاء رجل فتصدق  
بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فتركت الذين  
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين  
لا يجدون إلا جهدهم الآية **باب** الاستهزاء وقول الله  
إن الذين أجروا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا  
بهم يتغامزون وقوله فاتخذتموهم سخريا الآية وقوله لا يسخرون  
قوم من قوم الآية **عن** الحسن قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم في إخراج  
من الجنة فيقال لأحدهم هلم فيمضي بجزئه وغنمه فإذا جاء  
أغلق دونه فما يزال كذلك حتى أن أحدهم ليفتح له الباب  
من أبواب الجنة فيقال هلم فما يابيه من اليأس أخرجه  
البهيمى ولا يبع ما جبه وغيره عند ابن عمر مرفوعا مما مات  
هنا لما زاملوا للناس كالمعلم منه يوم القيامة إن  
الله يسمعه على الخراطوم **باب** ترويع المسلم **عن**  
أبي هريرة مرفوعا لا يحل لمسلم أن يرويع مسلما رطبه أو أود



**باب** المشيع بما لم يعط ولهما **عن** اسماء بنت  
 امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان  
 تشيع مع زوجي بما لم يعطيني قال ان المشيع بما لم يعط  
 كلابس ثوبي زور **باب** الحديث بالمعصية  
 ولهما **عن** ابي هريرة مرفوعا قال كل امرئ معاذا الا  
 المجاهر به وان المجاهر به ان يعمل الرجل عملا بالليل ثم يصبح  
 وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا  
 وقد بات يستره ربه ويكشف ستره عليه **باب**  
 ما جاء في الشتم بالزنا **عن** ابي هريرة مرفوعا من قذف  
 مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون  
 كما قال **باب** النهي عن تسمية الفاسق سيد  
**عن** ابي بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدا فانه ان لم يكن سيدا  
 فقد استخطم ربكم رواه ابو داود بسند صحيح **باب**  
 النهي عن التحلف بغير ملة الاسلام **عن** ابي زيد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام  
 كاذبا مقيدا فهو كاذب كما قال اخراجه **وعن** بريدة رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف  
 فقال اني بريء من الاسلام فانه كاذب مقيد كما قال

وان

وان كان صادقا فليبرج الى الاسلام سالما رواه ابو داود  
**باب** ما جاء في الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا **عن** ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 في خطبته يوم النحر اي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه  
 سيسمي بغير اسم قال السيرخي الحجة قلنا بلى قال فاي بلد  
 هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسمي بغير اسم قال ليس  
 البلد الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا  
 انه سيسمي بغير اسم قال ليس يوم النحر قلنا بلى  
 قال فانه دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كرمته  
 يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم  
 فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم  
 رقاب بعض الا ليلبلغ منكم الشاهد الغائب فلعن بعض  
 من يبلغه ان يكون او عي له من بعض من سمعه ثم قال  
 الاهل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد اخراجه ولهما  
**عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم  
 من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى  
 الله عنه وسلم **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال انذروا ما الغيبة قلنا الله ورسوله اعلم قال ذكرتك  
 احاك بما يكره قيل انذرت ان كان في اخي ما اقوله



قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتك وان لم يكن فيه ما تقول  
فقد بهتته **وعنه** ابي هريرة روفة من اكل لحم اخيه في  
الدنيا قرب اليه يوم القيامة فيقال كلك ميتا كما اكلته حيا  
فياكله ويكلى ويصبح رواه ابو يعلى بسند جيد ولا يثبت  
حياته وصحة عنه في قصة ما عزان رجلا قال لا اخرج انظر  
الى هذا الذي يستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم  
الكلب فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم كلامه جيفة  
هذا الحمار الميت فما نلتما من عرض هذا الرجل من اكل هذه  
الجيفة ولها **عن** بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
من يقبر به فقال انما البعذابان وما يعذبان في كبرهما  
احدهما فكان لا يستبرئ من بوله واما الآخر فكان يمشي  
بالتميمة وخرج في الادب المفرد نحوه من حديث جابر  
وفيه اما احدهما فكان يغتاب الناس ولا احد يسند  
صحيح معناه من حديث ابي بكره ولا يروى الطيالسي  
عن بن عباس مثله بسند جيد **وعنه** عاصم قال  
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية لداوود  
قال بعض الرواة تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لم مزجت  
نقال ما احب اليه الجمل لزوجته قالت وحكيت له انسانا وان لي كذا  
ابن حكيت انسانا **و** رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح

**باب ما جاء في اضلال الاعمى عن**  
النبي صلى الله عليه وسلم لعنه الله من اضل الاعمى و  
لابي داود **عن** معاذ بن عمرو عامر بن حم مؤمن من  
منافق اذا بهت الله ملكا يحيى يوم القيامة  
من نار جهنم ومعه رعى مسلما يمشي يريد تشييده  
به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال **باب**  
**تشيع العورات** وقول لسان الذي يحبون ان تشيع  
الفاحشة في الذين امنوا الا به **باب الرشوة**  
وقول الله تعالى ولا تشتروا بايات الله ثمنا قليلا  
**عن** بن عمر بن قيس عن ابي اسد الراشبي والمرثشي والمرثشي  
ولا احمد **عن** ثوبان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الراشبي والمرثشي والراشبي يعني الذي يمشي بينهما **باب**  
هدايا الامراء غلولا **عن** ابي حميد قال استعمل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة فلما  
قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ما بال الرجل تستعمله ما ولا انا الله فيقول  
هذا لكم وهذا اهدي الي ففلا جلس في بيت ابيه  
او بيت امه فينظر المهدى اليه ام لا والذي نفسي  
بيده لا ياخذ احدا منكم شيئا بغير حقه الا لي ابي اسد يحمله



يوم القيامة ان كان بغير الرغاء وان كان بغير لها خوار او  
شاة يتعثر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطين ثم قال اللهم  
اشهد هل بلغت ثلاثا **باب الهدية على الشفا**  
**عن** ابي امامة مرفوعة شفع لاخته شفاعته واهي  
له عليها هدية فقبلها فقدا في بابا من ابواب الربارواه  
ابوداود وروى ابراهيم الحري **عن** به مسعود قال  
السمت ان يطلب الحاجة الرجل فتقضى له فيها فيقبلها  
وله **عن** مسروق عنه مع رد عن مسلم مظلمة فزاه  
عليها كثيرا او قليلا فهو سحت قلت يا ابا عبد الرحمن  
ما كنا نرى السمحت الا الرشوة في الحكم قال ذلك الكفر  
ومع لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون **باب**  
**الغلول** وقول له تعا ما كان لنبى ان يغفل ومن يغفل  
بأث باغل يوم القيمة **عن** ابي هريرة رضي الله عنه  
قال لما فتح خيبر نزلنا الى الوادي ومع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عبد له فلما نزلنا الوادي رمى بسهم  
فكان فيه حنفة فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله  
فقال كلا والذي نفسي بيده ان السهم لنتهب عليه  
نارا اخذها من المغانم لم تضبها المقاسم يوم خيبر  
ففرغ الناس فجاء رجل بشراك او شركية فقال يا رسول

اصبه

اصبه يوم خير فقال شرك او شركا كان اخجاه  
**باب طاعة الامر** وقول الله تعالى يا ايها  
الذين امنوا اطيعوا الله والرسول واولوا الامر منكم  
وقول الله فاقبلوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا  
**عن** معاذ بن جبل مرفوعة الغزو غزوان قاما من  
ابتغا وجه الله واطاع الامام وانفقوا لكرمة وباس  
الشريك فان نومه ونهته اجرا كله وامام غزا  
فخرا وريا وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض  
فانه لن يرجع بالكفاف رواه ابوداود والنسائي  
**وعن** به عمر مرفوعة على المؤمن السمع والطاعة فيما  
احب وكرة الا ان يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة اخرجها  
**باب الخروج من الجماعة** وقول الله تعالى  
ومن يشاقق الرسول ويبتع غير سبيل المنهين  
نوله ما تولى الاله وقول الله تعالى واعصوا بحبل الله جميعا  
ولا تفرقوا الاله **عن** به عباس مرفوعة من كره من  
احبه شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان  
شبرا مات ميتة جاهلية **ومسلم عن** حذيفة مرفوعة  
تكون امة لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي ويسبقوا  
فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في



النبي قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركتهم قال  
تسمع وتطيع وان اخذ مالك فاسمع واطع ولـ **عن**  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
رجل واحد يريد ان يستق عصاكم ويفرق جماعتكم فا  
قلوا **باب ما جاء في الفتن** وقول الله تعالى  
واثقوا فتنة لا تصيب من الذين ظلموا منكم خاصة وقوله  
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الا يه  
**عن** به عمر قال كنا في سفر فتر لنا فنادى منادي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا  
فقال انتم لم يكن نبي قلبي الا كان حقا عليه ان يدل امته  
على خير ما يعلم لهم وينذرهم شر ما يعلم لهم وان  
احتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها  
بلاء وامور تنكرونها وتجيئ الفتنة تتبع بعضها بعضا  
وتجيئ الفتنة فيقول المؤمن هذه مصيبي ثم تنكشف  
وتجيئ الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فبئس احب ان  
يرخرج عن النار ويدخل الجنة فلتاثر فتيته وهو من  
باسم اليوم الاخر واليات للناس الذي يجب ان  
يؤتي اليه ومنه بايع اماما فاعطاه صفقة بدة ومرة  
قلبه فليطعمه ان استطاع في رجا اخرين زعمه فاضربوا

عنق

عنق الاخر رواه مسلم ولـ **عن** ابي هريرة مرفوعا  
بادروا بالاعمال قبل فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل  
مومنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه  
بعض من الدنيا ولـ **عن** معقل بن يسار مرفوعا العباد  
في المخرج كهمزة الي ولهما **عن** حذيفة ان عمر قال انكم تحفظ  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا قال  
هات ائتلك عليه لجرى فقلت سمعته يقول يقول فتنة  
الرجل في اهله وماله وجاره تكفر بها الصلاة والصيام  
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال ليس  
هذا اريد انما اريد التي تخرج كوج البحر قلت ما لك ولها  
يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا فقال انفتح  
الباب ام يكسر قلت بل يكسر قال ذلك اجد ان لا يغلق  
فقلت لحذيفة كان عمر يعلم من الباب قال كما تعلم ان دون  
غدا الليلة اني حدثت حديثا ليس بالاعمال ففهمنا  
ان نسئل من الباب فقلنا لسرور اسئل فساله  
فقال عمر ولمسلم **عن** ابي بكر مرفوعا انها ستكون  
فتنة القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من  
الساعي اليها الا انها اذا انزلت او وقعت فمذ كان له ابل  
فليلق بابله ومذ كان له غنم فليلق بغنمه ومذ كان له



ارض فليالحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من  
لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض فقال يعد الى سيفه فيدق  
عليه بحجر ثم لينج ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت ثلاثا  
فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلقوا  
بي الى احدى الصندين فيضربني رجل بسيفه او يحرقني سهم  
فيقتلني قال بئس بائنه وانك تكون مع اصحاب النار  
ولا بن حاجه **عن** سعد قلت يا رسول الله ان دخل علي  
بني وبسط يده ليقطيني فقال كره خيرا بني ادم وتلى هذه  
الاية لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا باسسط يدي اليك  
لا تقتلك الاية **باب** — تعظيم قتل النفس التي حرم  
الله الا بالحق **عن** سالم بن عبد الله بن عمر قال يا اهل العراق  
ما اسئلكم عن الصغير وما اركبكم الكبير سمعت ابي  
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
الفتنة تجي من هاهنا واومى بيده نحو المشرق من حيث  
يطلع قرنه الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما  
قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطا فقال الله له  
وقلت تقسا فنجيناك من الغم وفناك فتونا رواه مسلم  
ولها **عن** المقداد قلت يا رسول الله ارايت ان لقيني رجل  
من الكفار فاقتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها

ثم

ثم لاذمني بشجرة فقال اسلمت لهما قتلته قال لا تقتله فانك  
ان قتلتها فانه بمنزلة قتل اباي تقتله وانك بمنزلة  
قتل ابي يقول كلمته التي قالها ولها **عن** اسامة قال  
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرة من  
جهينة فصحبنا القوم على مياههم وكحقت انا ورجل  
من الانصار رجلا منهم فلما غشياه قال لا اله الا الله  
فكف عنه الانصاري فطعنته برمحى حتى قتلته فلما قد منا  
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة  
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمت  
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي رواية انه قال  
افلا شققت عن قلبه ولمسلم انه قال يا رسول الله استغفرني  
قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءك يوم القيامة  
وللبخاري **عن** بن عمر مرفوعا لا يزال العبد في فسحة من  
دينه ما لم يصيب دما حراما **باب** — تكثير السود  
في الفتنة **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس  
مننا رواه مسلم وفي البخاري **عن** محمد بن عبد الرحمن بن ابي الاسود  
قال قطع على اهل المدينة بعث فاكثبت فيه فلقبت عكرمة  
فاخبرته فيها في اسد النهي وقال اخبرني بن عباس ان انا سا



من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرول سوادهم يأت  
السهم فيصيب احدهم فيقتلوا ويضرب فيقتل فانزل الله  
ان الذين يوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فم كنتم الاله  
وقوله ولكن من رضى وتابع **باب ذكر**  
عموق الوالدين وقوله ان الله تعالى اشكر لي ولوالديك  
الى المصير الاله **عن** به عم قال اقبل رجلا الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي  
الاجر من الله قال فخل من والديك احدي قال كلاهما  
قال فبتتغي الاجر من الله قال نعم قال ارجع الى والديك  
فاحسن صحبتهما اخرجاه واللفظ لمسلم **وعن** جاهته  
به جاهته انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك قال  
فخل كد من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند جملها  
رواه احمد والسنائي **وعن** ابي هريرة عن رجلا قال يا  
رسول الله من احق الناس بصحبتي قال امك قال ثم  
من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك  
اخرجاه والبخاري **عن** به عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اكبر لي يا اشرار بالله وعموق الوالدين وقتل  
النفس والبيعة الغوس **باب** ذكر القطيعة

وقوله تعالى

وقوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه  
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل الاله **وعن**  
جبير بن مطعم عن مرفوعه لا يدجل الجنة قاطع رحم ولها  
**عن** ابي هريرة عن مرفوعه ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا  
فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ  
بك من القطيعة ولها **عن** ابي هريرة عن مرفوعه  
ان الله تعالى خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم  
فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم  
اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك  
قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اجروا ان شئتم فخل عسيتم ان توليتم  
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك  
الذين لعنهم الله فاصمهم الاله **باب** اذي الجار  
وقوله الله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب الاله  
**عن** شرح مرفوعه ان كان يوم من باه واليوم الآخر  
فليحسن الى جاره ومن كان يوم من باه واليوم الآخر  
فليقل خيرا وليصمت اخرج به مسلم ولها **عن** ابي هريرة  
مرفوعه وان الله لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله ولا يؤمن بالله  
من يا رسول الله قال من لا يامن جاره بول يمينه



وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يامع جاره بواقعة البواقي  
الغوائل والشور وللترمذي وحسنه **عن** ابن عمر  
مرقوعا خيرا لا صحاب عنده خيرهم لصاحبه وخير الجيران  
عنده خيرهم لجاره وفي المسند وصححه الحاكم **عن** ابن عباس  
مرقوعا ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائعا وفي رواية  
ما امة من بات شبعانا وجاره طاويا **باب**  
الاستخفاف باهل الفضل **عن** ابن عمر مرقوعا ليس  
من امة لم يرحم صغيرها ويعرف شرف كبيرها صححه الترمذي  
ولابي داود **عن** ابي موسى مرقوعا ان من اجلال الله  
اجلال ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير العالي فيه  
والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط حديث حسن  
ولا احمد بسند حسن ليس من امة لم يحل كبيرها ويرحم  
صغيرها ويعرف لعالمنا حقه **باب** غضب الزوج  
وقول الله تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب  
بما حفظ الله الابه **عن** ابي هريرة مرقوعا والذي نفسي  
بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتاج عليه  
الا كان الذي في السماء ساخطا عليها وفي رواية الا لعنتها  
الملاك بكرة حتى تصبح اخرجاه وعنه مرقوعا لو كنت  
امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة تسجد لزوجها صححه الترمذي

٢٢ **باب** ايذاء الصالحين وقول الله تعالى والله  
يؤذي المؤمن والمؤمنات الابه **عن** ابي هريرة عن  
اباسفيا ان ابي علي سليمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا  
ما اخذت سيوف الله من عنقي عدوا لله ما اخذها  
فقال ابو بكر تقولون هذا الشيخ من قرئش وسد هم فاني  
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعنك ما  
اغضبهم لئن كنت اغضبهم لقد اغضبت ربك فقال يا  
اخوتاه لعلي ما اغضبكم فقالوا لا يغفر الله لك يا اخي  
رواه مسلم وللترمذي وحسنه مرقوعا ما اهان السلطان  
اهانه الله **باب** ما جافي الامانة والخيانة فيها  
وتفسير الامانة وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا  
مانات الى اهلها الابه وقوله انا عرضنا الامانة على السموات  
والارض والجبال فابيعن ان يحملنها الابه روى البيهقي  
**عن** ابن مسعود قال القتل في سبيل الله يكفر الذنوب  
كلها الا الامانة يعني بالعبودية القيامة فيقال له  
اذا ماتت وان قتل في سبيل الله فيقول اي رب كيف  
وقد هبت الدنيا فيقول انطلقوا به الى الهاوية فينطلقون  
به الى الهاوية وتعمل له امانته كهيتها يوم دفعت اليه  
فيراها فيعرفها فينهي في اثرها حتى يديرها فيحملها



على منكبته حتى اذا طرأ انه خارج زلت عن منكبه فهو ي  
في اثرها ابد الابدين ثم قال الصلاة امانة والوضوء  
امانة والوزن امانة والكيل امانة واشياء عددها  
واشد ذلك الودائع قال فانيت البرا فقلت لا ترك  
الى ما قال به مسعود قال كذا وكذا قال صدق  
اما سمعت الله يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات  
الى اهلها قال زيد بن اسلم هي الصوم والغسل من  
الجنابة وما يخفى من الشرايع **باب** الولايات  
من الامانة **عن** ابي هريرة ان اعراسا سئل النبي صلى  
عليه وسلم متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانظر  
الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير  
اهله فانظر الساعة اخرجها البخاري **باب**  
النهي عن طلبها **عن** عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك انت  
اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها من مسئلة  
وكلت اليها وانا حلفت على يمين فرأيت غيرها خايفة منها  
فأت الذي هو خير وكفر عن عنيك اخرجاه **عن**  
ابي ذر قلت يا رسول الله استعملني فقال يا ابا ذر انت  
ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من

اخذها

اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها **باب**  
**ما جاء في غش الرعية عن** معقل بن يسار مرفوعا ما من  
عبد لست رعيه الله رعيه يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته  
الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية لم يحطها بنصيحة الامم عبد  
راية الجنة اخرجاه **باب** المشقة على الرعية وقوله  
عز وجل واخفض جناحك للمؤمنين وقوله فبارك من الله  
لنبيهم الاية **عن** عائشة مرفوعا اللهم مدولي من امراتي شيئا  
فشق عليهم فشق عليه ومد رفقيهم فارفق به **باب**  
**الاحتجاب دون الرعية عن** ابي مريم الازدي انه قال  
لما وئيت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولا  
الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم  
وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره يوم القيمة  
فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس رواه ابو داود  
والترمذي ولا يروى داود **عن** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم **باب** المحاباة في الولاية اخرج احمد  
الحاكم وصححه **عن** يزيد بن ابي سفيان ان ابا بكر قال  
له يا يزيد ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالامارة  
وذلك اخوف ما اخاف عليك بعد ما قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيئا فامرا

بعد عمر



محايبات فعلية لعنة الله والملائكة والناس جميعين لا يقبل  
الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم وللحاكم وصحة **عن**  
ابن عباس مرفوعا من استعمل رجلا على عصا به وفيهم من  
هو ارضى الله عنه فقد خال الله ورسوله والمؤمنين **باب**  
**المجور والظلم وحظر الولالة** اخرج الحاكم وصححه

ما من احد يكون على امور هذه الامة فلم يعدل فيهم الا  
كبر الله في النار ولهما **عن** معاذ مرفوعا اتق دعوة  
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ولمسلم **عن** عدي  
بن عجرة من استعملناه منكم على عمل فكنمنا مخبطا فما فوقه  
كان غلول ياتي به يوم القيمة ولاحمد **عن** ابي هريرة  
مرفوعا ويل للامر ويل للعرفا ويل للامننا لئتمننا  
اقوام يوم القيامة ان نكاذوا بهم كانت معلقة بالثرى  
يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على  
شيء **باب** **ولا يتر من لا يحسن العدل** **عن**

ابي ذر مرفوعا يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب  
لك ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال  
يتيم رواه مسلم ولا ي داود **عن** يزيد مرفوعا  
القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما  
الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف